

سيماء الصالحين



في ليلة من الليالي، استيقظتُ (الميرزا محمد التنكابني) في وقت السّحر، فرايْتُ المرحوم والدي (الميرزا سليمان) جالسًا وهو يبكي بشدّة. وبعد أن هدأ قليلاً، سألتُه عن سبب بكائه، فقال: «كنتُ أقرأ مناجاة الخمسة عشر في قنوت صلاة الوتر وأنا أبكي، فبينما أنا كذلك إذ سمعتُ صوتًا صادرًا من سقف البيت يقول: "أيّها العالمُ العاُمِلُ...".» ولم يُكمل والدي رواية القصة، ثم قال: «لما سمعتُ ذلك الصوت غلبَ عليّ البكاء حتى لم أستطع إتمام الصلاة، وجلسْتُ أبكي بلا اختيار. لسْتُ راضيًا أن تُروي/ تحكي هذه الحادثة لأحد ما دمتُ حيًا».

المصدر: قصص العلماء للتنكابني

كلمات للحياة



الخلج عند انكشاف الحقيقة:

ويلاه على الإنسان حينما ينكشف ظلام جهله وأفكاره الباطلة بالموت وتشرق شمس حقيقة القيامة التي تبدأ بالموت.. ويرى حينئذ أن ما اعتبره رباً ومؤثراً ليس إلا خيالاً باطلاً. في الحديث أن الإنسان عند العرض على الله تسيطر عليه حالة من الخلج بحيث إنه يتمنى أن يجعل به إلى حفرة من جهنم ليتخلص من هذا الخلج.

الشهيد السيد دستغيب رحمته، القلب السليم: ج١ ص ١١٨

صدر حديثاً



المقرر الدراسي للتعرف على دراسة الموضوعات الفقهية

صدرت حديثا الطبعة الأولى من "درسنامه آشنایی باموضوع شناسی فقهی" [المقرر الدراسي للتعرف على دراسة الموضوعات الفقهية] بمشاركة مركز دراسة الموضوعات والمركز الخاص بتأليف المناهج الدراسية في الحوزات العلمية، في ١٠٠ صفحة. هذا المقرر الذي أعد بمجهود حججي الإسلام حجت الله بيات وجعفر همت آبادي في ١٥ درساَ لطلاب الصفين السادس والسابع، يحتوي على العناوين التالية:
الدرس١:تعريف المصطلحات الأساسية؛
الدرس ٢: أهمية دراسة الموضوعات الفقهية؛
الدرس ٣: مراحل معرفة الموضوعات؛
الدرس ٤: دراسة الموضوعات في القرآن؛
الدرس ٥: دراسة الموضوعات في الأحاديث؛
الدرس ٦: دراسة الموضوعات في فقه الإمامية؛
الدرس ٧: أنواع موضوعات الأحكام؛
الدرس ٨: الموضوعات الشرعية؛
الدرس ٩: أنواع الموضوعات العرفية؛
الدرس ١٠: أركان المعرفة والخصائص المعرفية للموضوعات العرفية؛
الدرس ١١: القائمون على معرفة الموضوعات؛
الدرس ١٢: مصادر معرفة الموضوعات؛
الدرس ١٣: مكانة العلوم المختلفة في معرفة الموضوعات؛
الدرس ١٤: دور الزمان والمكان في معرفة الموضوعات؛
الدرس ١٥: الاجتهاد والتقليد في الموضوعات.

■ حوار

في حوار مع الشيخ أكرم بركات مصحف فاطمة عليها ليس قرآناً آخر

■ حاوره: حسين خليفة



عبقري الأحكام الشرعية نتيجة قراءة خاطئة لروايةٍ من روايات مصحف فاطمة، وقد فضلنا هذا الأمر في كتابنا، وثانياً لوجود رواية تنفي عنه هذه الأحكام، ففيها "... أمّا أنّه ليس فيه الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون".

■ بعد أن تحدثتم عن محتوى هذا الكتاب نسال هل السيدة الزهراء هي التي كتبتّه؟ -كلا، لقد كان الكاتب لمصحف فاطمة هو الإمام علي عليه باتفاق الروايات الواردة في هذا الموضوع فجميعها نصّت على أنّه بخط علي بن أبي طالب عليه.

■ إذا لم تكن السيدة فاطمة عليها هي الكاتبة فما هي علاقتها به ولماذا سمّي باسمها؟

-إنّ مصحف فاطمة عليها كان بإملاء الملك جبرئيل للسيدة الزهراء عليها حين جاءها معزياً بوفاة أبيها النبي الأكرم عليه، ففي الرواية عن الإمام الصادق عليه: "إنّ فاطمة مكثت بعد رسول الله عليه خمسة وسبعين يوماً، وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطبّب نفسها، ويخبرها عن أبيها ومكانته وما سيحدث بعدها في ذريّتها وكان علي عليه يكتب ذلك، فهذا مصحف فاطمة عليها".

وهذه الرواية تبين علاقة الكتاب بالسيدة فاطمة وسمّ التسمية باسمها، فإنّ الإملاء كان لها والخطاب موجّه إليها، لذا سمّي باسمها كما سميت التوراة بتوراة موسى والإنجيل بإنجيل عيسى لأنّهما كانا محلّاً للإملاء الإلهي.

■ هل هذه الرواية التي ذكرتموها معتبرة من ناحية السند عند علمائنا؟

-نعم إنّها رواية صحيحة السند، كما أنّه يوجد غيرها في هذا الموضوع من الروايات صحيحة السند، وقد عقدت بحثاً في كتابي حول صحّة سند روايات مصحف فاطمة.

■ ولكن كيف يتلادم ما جاء في هذه الرواية مع ما نسמע من أنّ جبرئيل قد ودّع الأرض بعد وفاة النبي عليه؟

-نحن نعتقد أنّ جبرئيل لا يمكن أن ينزل إلى الأرض بوحى رسالة جديدة لأنّ النبي عليه هو خاتم الأنبياء، فوحى رسالة جديدة انقطع بوفاة النبي عليه بهذا المقدار الكلام صحيح، وما ورد من نصوص حول وداع جبرئيل للأرض نحمله على هذا المعنى إن لم نرفضه سناً. وإلا فإنّ من المسلّم به عند جميع المسلمين أنّ النبي عيسى عليه سيظهر في آخر الزمان وقد ورد في بعض روايات أهل السنة أنّه يُوحى إليه في زمن ظهوره ممّا يعني أنّ جبرئيل سينزل إلى الأرض ويوحى لنبي لكن لا وحي رسالة جديدة كما هو واضح، من هنا حكم الشيخ الطوسي أحد أكبر علماءنا بضعف الروايات التي تتحدّث عن انقطاع هبوط جبرئيل إلى الأرض بعد وفاة النبي عليه.



■ يتساءل الكثير من الناس أين هو مصحف فاطمة، فما هو جوابكم؟

-ذكرت الروايات أنّ مصحف فاطمة عليها قد توارثه أئمة أهل البيت عليهم إلى أن وصل إلى الإمام المهدي عليه وهو الآن معه كما هو حال الجفر، فمصحف فاطمة ليس في متناول أيدي أحد من الناس وإنّما يختص بالإمام الحجّة عليه.

شهداء الفضيلة

الطالب الشهيد

محبّت علي محمودي رحمته



■ مولده

وُلد محبّت علي محمودي، ابن أمير علي، في قرية «چرور» التابعة لمدينة ميانة الإيرانية سنة ١٣٢٧هـش، في أسرة مؤمنة متوسطة الحال، وتلقّى دراسته الابتدائية في مسقط رأسه.

■ حياته العلميّة

بعد إنهاء خدمته العسكريّة، هاجر مع أسرته إلى مدينة طهران، حيث جمع بين العمل والدراسة في الحوزة العلميّة بمدينة ري، فدرس العلوم الدينيّة هناك. ثم انتقل إلى الحوزة العلميّة في قم وواصل دراسته بجدّ واجتهاد، حتى ارتدى لباس رجال الدين.

■ نشاطه

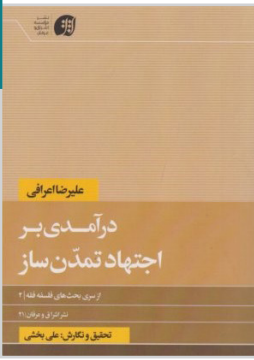
في سنة ١٣٥٦هـش، ومع تصاعد الثورة الإسلاميّة، انضمّ إلى صفوف المناضلين، وشارك بحماس في التظاهرات، كما تولّى إمامة الجماعة في أحد مساجد طهران، وكان يُلقى خطباً تُنوّر عقول الناس وتعطيهم الوعي والبصيرة. وقد كانت جلسات القرآن التي كان يعقدها هذا العالم الشهيد عامرة ومؤثّرة في تلك المرحلة. ومنذ سنة ١٣٥٩هـش، التحق بصفوف المجاهدين متعاوناً مع قاعدة التعبئة "بنيك يا إمام" في طهران، ومن هناك انطلق إلى جبهات القتال.

■ استشهاد

في سنة ١٣٦٧هـش، ذهب للمرّة الثانية إلى جبهة الغرب في كردستان، واستشهد يوم ١٦/٥/١٣٦٧هـش خلال استمرار عمليّات "مرصاد" في منطقة سقز إثر إصابته برصاصة، وكان عمره أربعين عامّاً، ثم نُقل جثمانه الطاهر إلى طهران وُدُن في مقبرة "بهشت زهراء".

المصدر: يك آسمان ستاره

تعريف بكتاب



ربما يُعدُّ الحضارة أعمق وأعظّم بناءً مفهوميّ في ساحة الفكر الإنساني؛ وهو مفهومٌ لا يتأمّل فيه إلا أولئك المفكّرون الذين يحملون همّ مستقبل البشريّة والمجتمع الديني. ومع ذلك، فإنّ النظر في الأهداف السامية لقادة المجتمع الإسلامي وأفاهيم الفكرية، ولا سيّما في الأفق المرسوم للنظام الإسلامي في إيران، يُظهر أنّ بلوغ الحضارة الإسلاميّة العظيمة ليس حلمًا بعيداً، بل هو أفق ممكّن وقابل للتحقق. إنّ تحقيق هذا الهدف السامي لا يكون على نهج الأصيل إلّا إذا تأسّس على الاجتهاد وأُثبّع فيه منهجٌ فقهيّ علميّ؛ لأنّ الاجتهاد هو المحرّك الأساس لحويّة الفكر الديني وضمان تكيفه مع متطلّبات الزمان المتغيّرة. ومن هنا، يُعدّ "الاجتهاد الحضاري" البرنامج الأساس في مسيرة بناء الحضارة الإسلاميّة. ويهدف هذا العمل الذي يحمل اسم "اجتهاد تمدن ساز" [الاجتهاد الصانع للحضارة] والذي استقاه الكاتب والمحقّق علي بخشي من آراء الأستاذ الفاضل آية الله الأعرفي، إلى بيان الأبعاد النظرية والوظيفية لهذا المفهوم.